مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383 | 2019 ديسمبر | العدد (46)
ISSN print: 2616 - 3810 | Volume (46) | December 2019
JALHSS www.jalhss.com

الاتجاهات التربوية لبرامج الأطفال في قناة الشارقة

(دراسة تحليلية لبرامج الأطفال في قناة الشارقة الفضائية للمدة من 2018/7/1 لغاية 2018/10/30)

أ م د. محمد حسين علوان
عميد كلية الأعلام - جامعة واسط - العراق

الملخص

أن وسائل الاتصال ولاسيما التلفزيون قادرة على ان تحدد إدراك المتلقي للحقائق في المجتمع والاتجاهات السائدة فيه عن طريق التركيز على موضوعات محددة بعينها فوسائل الاتصال هي من أهم المصادر في العصر الحديث للحصول على المعلومة بالاتجاهات كافة التربوية والسياسية والاجتماعية وغيرها، إذ تقوم هذه الوسائل بتنمية وزرع مكونات معرفية ونفسية لمن يتعرض لها، وتعمل الاتجاهات التربوية التي تبثها تلك الوسائل عن طريق برامجها على أيجاد نشئ صالح يحب الخير ويعمل من اجله ويمكن الدور التربوي الذي تقدمه وسائل الاتصال للطفل عن طريق برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية معلوماتهم وزيادة معارفهم وتنمية حب المشاركة الايجابية لديهم وكذلك تنمية القيم والاتجاهات التربوية لدى الأطفال .

Drafts of Television Programs in Sharjah Satellite Channel

A content analysis study for children's programs in Sharjah Satellite Channel for the period from 1/7/2018–30/10/2018 - A field study

Assistant prof. Mohammed Hussein Alwan
Dean of Faculty of Media - Wasit University – Iraq

ABSTRACT

Means of communication specially T.V able to specify realization of receiver for facts in the society and trends ion it through focusing on specific subjects means of communications are the most important resources in the modern age to get information in all directions educational and political and social and others, these means develop and plant knowledge and psychological components to the reviewer.

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383 | 2019 ديسمبر | العدد (46)
ISSN print: 2616 - 3810 | Volume (46) | December 2019
JALHSS www.jalhss.com

المقدمة :

تستطيع القنوات التلفزيونية الفضائية على تحديد إدراك المتلقي للحقائق في المجتمع والاتجاهات السائدة فيه عن طريق التركيز على موضوعات محددة بعينها فوسائل الاتصال هي من أهم المصادر في العصر الحديث للحصول على المعلومة بالاتجاهات كافة التربوية والسياسية والاجتماعية وغيرها، إذ تقوم هذه الوسائل بتنمية وزرع مكونات معرفية ونفسية لمن يتعرض لها، وتعمل الاتجاهات التربوية التي تبثها تلك الوسائل عن طريق برامجها على أيجاد نشئ صالح يحب الخير ويعمل من اجله ويمكن الدور التربوي الذي تقدمه وسائل الاتصال للطفل عن طريق برامج الأطفال التلفزيونية في تنمية معلوماتهم وزيادة معارفهم وتنمية حب المشاركة الايجابية لديهم وكذلك تنمية القيم والاتجاهات التربوية لدى الأطفال، وفي ظل عصر الفضائيات وتعدد القنوات التلفزيونية المتخصصة في برامج الاطفال، والقنوات العامة التي تخصص جزءاً من وقتها لبرامج الاطفال، يجد الاطفال أنفسهم أمام خيارات متعددة من القنوات ومن البرامج منها ما يركز على العنف والإثارة البرامجية ومنها ما يركز على البرامج التي تسعى الى بناء شخصية متوازنة للطفل تعتمد القيم الدينية والوطنية والحضارية أساساً لموضوعاتها.

يعد الاهتمام بالأطفال من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم أي مجتمع وتطوره، لأن الاهتمام بهم في الواقع، هو اهتمام بمستقبل الأمة كلها مما دفع الأمم الناهضة إلى العناية بتربية أطفالها وتسابقها في الأخذ بالأساليب الحديثة، ومع إن أدب الأطفال له نصيب كبير في تنمية خيالات الأطفال، إلا أن البرامج التلفزيونية تعتبر شيئاً من غذاء العقل والخيال والذوق، وغذاء الأطفال غير غذاء الكبار، إذ يختلفان في النوع و الكم و الأسلوب وطريقة التقديم، حيث يمكن لهذه البرامج أن تتيح للأطفال التحليق على أجنحة الخيال في شتى العوالم ويلتقون بأشخاص قد يشبهونهم أو قد يسعدهم التشبه بهم، و إذا كان الأطفال يتشوقون إلى الخرافات، فإن ذلك لا يبرر تغذية عقولهم و عواطفهم عليها، و لكن يمكن تقديم بعض الحكايات الخرافية التي تشبع في نفوس الأطفال النشوة وتخصب خيالهم، وفي سياق ذلك الاهتمام، كانت العلاقة بين التلفزيون والطفولة محوراً لاهتمام مدارس فكرية وعلمية متنوعة، إذ تناولها المختصون في مجالات علم النفس والاجتماع والتربية والاتصال، درست هذه العلوم الخطاب الذي يقدمه التلفزيون للأطفال والقيم التي يجسدها ذلك الخطاب في ميادين الثقافة والسلوك والتربية والترفيه.

المبحث الأول
الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث :

وتتلخص مشكلة البحث هذا في أنه يتصدى لقضية او ظاهرة إعلامية لم يتم إخضاعها للتقويم والتحليل ضمن مستوى البحث الأكاديمي ومن ثم هناك حالة من الضبابية والغموض بشأن الجدوى والفاعلية والتأثير لتلك القناة على شريحة الأطفال فيما يتعلق بالمضامين والاتجاهات التربوية كما تستند مشكلة البحث إلى دراسة وتحليل البرامج الخاصة بالأطفال المعروضة عبر قناة الشارقة الفضائية ومحاولة معرفة مدى انسجامها مع الاتجاهات التربوية الحديثة السائدة في مجال التربية والتعليم في العراق والوطن العربي والعالم كما ان هذا البحث يقوم على قياس مدى فاعلية الخطاب الموجه للأطفال والمنقول عبر وسائل الإعلام المختلفة لاسيما التلفزيون منها.

أهمية البحث :

تأتي أهمية هذا البحث من أنه يتناول ميداناً رائداً وجديداً يتعلق بالمضامين والاتجاهات التربوية لبرامج الأطفال إذ لم يتم التصدي لهكذا ميدان في العراق أو في الوطن العربي على حد معرفة واطلاع الباحث على الدراسات السابقة المتاحة.

وتنطلق أهمية هذا البحث من الحاجة إلى تناول ما يتعلق بالتربية والتضمينات البرامجية التي يمكن عبرها التأصيل والترسيخ للمفاهيم والقيم التربوية الأصيلة ومن جانب آخر تستند أهمية بحثنا هذا في انه يتناول قناة تشير دراسات عدة إلى إنها تحظى بقدر جيد من المشاهدة والمتابعة بين فئات الأطفال في العراق والوطن العربي فضلاً عن أنها قناة متخصصة في هذا الميدان وهي تسعى بشكل أو آخر إلى بناء شخصية الأطفال في المجالات التربوية والتثقيفية والاجتماعية.

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383 | 2019 ديسمبر | العدد (46)
ISSN print: 2616 - 3810 | Volume (46) | December 2019
JALHSS www.jalhss.com

أهداف البحث :

1. تحديد الزمن المخصص لبرامج الأطفال ذات المضامين التربوية التي عرضتها قناة الشارقة الفضائية .
2. تشخيص الفئات العمرية التي تسعى برامج الأطفال في قناة الشارقة إلى التوجه إليها ومخاطبتها.
3. الوقوف على الموضوعات وميادين المعرفة التي تناولتها برامج الأطفال في قناة الشارقة .
4. تحديد الأهداف التربوية التي سعت قناة الشارقة إلى تحقيقها.

منهج البحث ونوعه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، وهو يتناول موضوعاً إعلامياً يتعلق بالقنوات الفضائية لاسيما برامج الأطفال المعروضة في قناة الشارقة الفضائية.ويعد الوصف من أنسب وأفضل الأنواع البحثية لتناول مثل هذه الموضوعات التي تقوم على الرصد والمتابعة الدقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في مدة معينة من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون وصولاً إلى بناء نتائج و تعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره(1)

فالبحوث الوصفية تهدف إلى وصف الإحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك المختلفة(2)

ويستخدم البحث منهج المسح الذي يعد أحد أنواع المناهج المرتبطة بالبحوث الوصفية، وهو المنهج الذي يعرف بأنه الطريقة أو الأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية، وعرض هذه البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها سواء في بناء قاعدة معرفية أو تحقيق فروض الدراسة أو تساؤلاتها(3)

ويمكن عن طريق هذا المنهج تناول الظاهرة العلمية والأعلامية ومتابعة المراحل التأريخية والمعاصرة التي مرت بها الظاهرة ودراسة صورها وأشكالها المختلفة والسعي لبناء العلاقات السببية بين عناصرها المختلفة في محاولة للوصول الى استدلالات علمية ومنطقية بشأن مسار الظاهرة ومستقبلها.

أدوات جمع المعلومات :

استمارة التحليل :

استخدم الباحث استمارة التحليل في إطار بناء المقياس الخاص بتحليل الاتجاهات التربوية لبرامج الأطفال في قناة الشارقة الفضائية عن طريق الاطلاع على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة ومحاولة إيجاد مقياس يجمع تلك المشتركات في تلك المقاييس ويتضمن المحاور الأساسية لتحليل تلك البرامج المعروضة فيما يتعلق بالبرامج التربوية فيها وتجسد ذلك في بناء استمارة أولية لمتابعة البرامج المعروضة وتسجيل البيانات الخاصة بها فضلاً عن بناء مقياس آخر لتوثيق وتثبيت الدلالات والمؤشرات الخاصة لكل فئة من الفئات وقد جرى إخضاع ذلك المقياس إلى التحكيم وإجراءات الصدق والثبات.

مجتمع البحث وعينته :

تقتضي البحوث العلمية تحديد المقطع أو المجال الذي سيتم إخضاعه للقياس والتحليل بهدف استخراج المؤشرات الرقمية والدلالات المعرفية الخاصة بالبحث،ويتجسد مجتمع البحث هنا في قناة الشارقة الفضائية والتي تمثل إحدى القنوات المتخصصة ببرامج الأطفال بشكل عام كما أن البرامج المعروضة عبر القناة ذاتها والتي هي الأخرى تخاطب شريحة الأطفال للدورة البرامجية الشتوية من عام 2018 تمثل هي الأخرى مجتمع البحث في سياق التقصي عن الاتجاهات التربوية في تلك البرامج لذا فإن القناة وما تقدمه من برامج تجسدان مجتمع البحث بالمعنى العام أما عن عينة البحث فقد تم اختيار مفردة محددة من المجتمع الواسع وبطريقة ما يسمى بالعينة الدائرية والتي تتمثل في اختيار شهر صناعي تم سحبه من الدورة البرامجية التي امتدت للمدة من 2018/7/1 ولغاية 2018/10/30،وبأسلوب تمثل في اختيار الأيام العشرة الأولى من الشهر الأول والأيام العشرة الثانية من الشهر الثاني والأيام العشرة الثالثة من الشهر الثالث وبالمجمل بلغت أيام العينة ثلاثين يوماً وهو ما

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383 | 2019 ديسمبر | العدد (46)
ISSN print: 2616 - 3810 | Volume (46) | December 2019
JALHSS www.jalhss.com

جسد ما يسمى بالشهر الصناعي وهذا الأسلوب في اختبار العينات يستخدم على نطاق واسع في البحوث التي تتناول برامج الإذاعة والتلفزيون.

مجالات البحث:

1-المجال ألزماني: يتناول البحث الاتجاهات التربوية لبرامج الأطفال في قناة الشارقة المعروضة في أثناء المدة من 2018/7/1 لغاية 2018/10/30 وهي تمثل دورة برامجية أمدها ثلاثة أشهر وهي الوحدة القياسية للخطة البرامجية قصيرة الأمد ومن خلال الأشهر الثلاث تم سحب عشرة أيام من كل شهر وفق متطلبات العينة الدائرية التي يتم الإشارة إليها في محور البحث الخاص في مجتمع البحث عينته وبموجب ما تقدم تم حصر برامج الأطفال المقدمة في قناة الشارقة في الشهر الصناعي المستخرج من الأشهر الثلاثة التي مثلت مجتمع البحث.

2-المجال المكاني: تحدد المجال المكاني للبحث بدولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام ،وإمارة الشارقة تحديداً بوصف القناة تنتمي إلى تلك الإمارة. إذ جرى دراسة برامج الأطفال في قناة الشارقة الفضائية بوصفها تنتمي إلى تلك الدولة للكشف عن ما يترتب على ذلك الانتماء من معايير وسياسات وأهداف.

الصدق والثبات :

1- صدق التحليل: تُعد عملية اختبار صدق التحليل من الخطوات المهمة في تحليل المضمون وهي تستخدم لاختبار صدق الأداة لاسيما الصدق الظاهري، وقد عرض الباحث في هذا السياق الاستمارات التي أعدها لدراسة خصائص القائمين على برامج الأطفال وكذلك الاستمارة الخاصة بمتابعة برامج الأطفال وتحليلها على لجنة من الخبراء* وقد أخذ الباحث بالملاحظات التي تم تشخيصها بشأن تلك الاستمارة وأجرى التعديلات المناسبة قبل البدء في عملية التحليل.

2- ثبات التحليل: تستخدم اختبارات الثبات في عملية التحليل في محاولة للكشف عن مدى الاتساق المتحقق في عدد الفئات عندما يتم إعادة عملية التحليل. واختبارات الثبات عادة ما تكون على نوعين أساسين(4):

ولاختبار الثبات تم أجراء اختبار بعدي على10%من عينة الدراسة،وثبت وجود معامل ثبات عال بلغ90%وهي نسبة مرتفعة ومستوى مناسب للاتساق بين الإجابات.

التلفزيون والمدرسة :

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لكي تقوم نيابة عنه بتربية أبنائه وفق فلسفته الخاصة وتؤدي المدرسة دوراً مهما في عملية التنشئة العلمية وذلك عن طريق تدريسها المقررات العلمية وعمل التجارب إمام الطفل، وعن طريق قيامها برحلات وأنشطة علمية (5).

ومن المسائل الجديرة بالاهتمام والتحليل والنقاش المستفيض هي علاقة التلفزيون بالمدرسة ولاسيما في مرحلة العولمة فالتلفزيون من أدوات التثقيف العام المشترك وهو من أكثر وسائل الاتصال تأثيرا في الوعي العام لانه على صلة مباشرة بالواقع والمجتمع ، فهو ناقل للواقع وفق أساليب متعددة باستطاعتها شد الانتباه الى برامجه بجاذبية عالية.(6) ويميل بعض الناس الى ابعاد التلفزيون عن الحقل المدرسي المعرفي ويفضلون تقريبه من الحقل الاسري الترفيهي وعلى وجه العموم لا يربط التفاعل مع التلفزيون بأي وجه من وجوه الذكاء فاذا فهم الطفل مضمون برنامج تلفزيوني يرد ذلك لأسباب خارجية، اما اذا فهم درسا في المدرسة فيرد ذلك الى ذكائه.(7) ان المعلمين أو التربويين يشاطرون أولياء الأمور قلقهم وهمهم بشأن ظاهرة التلفزة المنتشرة وبشأن قدرته على جذب الأطفال وإبقائهم أمامه ، وكذا بشأن توعية برامجه، ويرون ان التلفزيون أصبح مشكلة حقيقية في حياة الاطفال.(8)لأن الوقت الذي يقضيه الطفل في متابعة برامج التلفزيون يفوق ما يقضيه في المدرسة فاصبح التلفزيون يتحكم في أوقات الطفل مما يؤثر سلباً على تحصيله العلمي في المدرسة، وان التعرض الشديد للتلفزيون يطغى على مدة مذاكرة الطفل ومدة راحته ونومه بل وحتى طعامه مما يؤدي الى اضرار صحية ونفسية وتأخره ومن ثم عن الالتحاق باقرانه وتؤثر بعد ذلك على سلوكه في المجتمع.(9)فمن المعروف ان هنالك

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383 | 2019 ديسمبر | العدد (46)
ISSN print: 2616 - 3810 | Volume (46) | December 2019
JALHSS www.jalhss.com

تناسباً عكسياً بين المشاهدة المكثفة للتلفزيون والتحصيل العلمي وحسب رأي علماء النفس بان المشاهدة المكثفة دليل مشاكل نفسية وتوترات انفعالية.(10)

ومع هذا وجد أن الأطفال الذين يتعرضون للتلفزيون يكونون عند التحاقهم بالمدرسة أكثر استعدادا لفهم كثير من الموضوعات الطبيعية التي سبقت لهم مشاهدتها على الشاشة ومع هذا وذاك يظل من المهم جدا ان نعلم انه ليس المهم تزويد الأطفال بالمعلومات بل تعليمهم كيف يفكرون(11).فالتلفزيون له فاعلية كبيرة كوسيلة تعليم فإذا أمكن الاحتفاظ بالدافع على التعليم فان الطفل يمكنه ان يتعلم من التلفزيون كما يتعلم وجها لوجه من المعلم.(12)فهو وسيلة لها مظاهرها الفنية التي يمكن ان تتغلب على مشكلات الوقت والنظم والمكان والشخصيات.

المبحث الثاني
نتائج الدراسة التحليلية

1-برامج الأطفال حسب الفئات العمرية المستهدفة منها :

جدول (1) يوضح الفئات العمرية في قناة الشارقة

الفئات العمرية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
الفئات العمرية من 6الى8 سنوات	38	%24,84	1
الفئات العمرية من 4الى5 سنوات	33	%21,57	2
الفئات العمرية من 9الى12 سنة	27	%17,65	3
الفئات العمرية أكثر من 12 سنة	23	% 15,03	4
الفئات العمرية أربع سنوات فاقل	18	%11,76	5
الفئات العمرية للأطفال كلها	14	%9,15	6
المجموع الكلي	153	%100	

توزعت الفئات العمرية للبرامج الموجه للأطفال المعروضة على قناة الشارقة على مجالات وميادين عدة وقام الباحث بتحديد هذه المجالات في أثناء مدة عينة البحث باستعمال مبدأ العد (التكرارات) وقد أظهرت نتائج التحليل انه في مقدمة تلك الميادين جاءت الفئات العمرية من 6الى8 سنوات بالمرتبة الأولى وبواقع (38) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (24,84%)وفي المرتبة الثانية حلت الفئات العمرية من 4الى5 سنوات وبواقع(33) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(21,57%).أما في المرتبة الثالثة فقد حلت الفئات العمرية من9الى12 سنة وبواقع (27) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (17,65%). أما الفئات العمرية أكثر من 12 سنة فقد احتلت المرتبة الرابعة وبواقع (23) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (15,03 %). وفي المرتبة الخامسة حلت الفئات العمرية أربع سنوات فاقل وبواقع (18) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (11,76%). أما الفئات العمرية للأطفال كلها احتلت المرتبة السادسة وبواقع (14) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (9,15%).

2-برامج الأطفال حسب وظائفها

جدول (2) يوضح برامج الأطفال حسب وظائفها في قناة الشارقة

الفئات حسب الوظائف	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
برامج الأطفال التعليمية	32	%32,99	1
برامج الأطفال التربوية	28	%28,87	2
برامج الأطفال الترفيهية	23	%23,71	3
برامج الأطفال ذات أكثر من وظيفة	14	%14,43	4
المجموع الكلي	97	%100	

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383 | 2019 ديسمبر | العدد (46)
ISSN print: 2616 - 3810 | Volume (46) | December 2019
JALHSS www.jalhss.com

جاءت برامج الأطفال حسب وظائفها المعروضة على قناة الشارقة على ميادين وقام الباحث بتحديد هذه المجالات في أثناء مدة عينة البحث وقد أظهرت نتائج التحليل انه في مقدمة تلك الميادين جاءت برامج الأطفال التعليمية بالمرتبة الأولى وبواقع (32) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (32,99%).وفي المرتبة الثانية حلت برامج الأطفال التربوية وبواقع(28) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(28,87%).أما في المرتبة الثالثة فقد حلت برامج الأطفال الترفيهية وبواقع (23) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (23,71%). أما برامج الأطفال ذات أكثر من وظيفة فقد احتلت المرتبة الرابعة وبواقع (14) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (14,43%).

3-برامج الأطفال حسب الشخصيات المحورية :

جدول رقم (3) يوضح برامج الأطفال حسب الشخصيات المحورية في قناة الشارقة

الفئات حسب الشخصيات المحورية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
الحيوانات	54	%19,57	1
أطفال ذكور	47	%17,03	2
شخصيات أسطورية	43	%15,58	3
كبار إناث	36	% 13,04	4
الأشجار والزهور	30	%10.87	5
كبار ذكور	26	%9,42	6
أطفال إناث	22	%7,97	7
أخرى	18	%6,52	8
المجموع الكلي	276	%100	

توزعت الشخصيات المحورية في البرامج الموجهة للأطفال المعروضة على الشارقة قناة على مجالات وميادين عدة وقد أظهرت نتائج التحليل انه في مقدمة تلك الميادين جاءت الحيوانات بالمرتبة الأولى وبواقع (54) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (19,57%).وفي المرتبة الثانية حلت برامج أطفال ذكور وبواقع(47) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(17,03%).أمافي المرتبة الثالثة فقد حلت برامج شخصيات أسطورية وبواقع (43) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (15,58%). أما كبار إناث فقد احتلت المرتبة الرابعة وبواقع (36) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (13,04 %).وفي المرتبة الخامسة حلت برامج الأشجار والزهور وبواقع (30) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (10,87%). أما كبار ذكور احتلت المرتبة السادسة وبواقع (26) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (9,42%).وفي المرتبة السابعة جاءت برامج أطفال إناث وبواقع (22) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (7,97%).وفي المرتبة الثامنة جاءت أخرى وبواقع (18) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (6,52%).

4-برامج الأطفال حسب اللغة المستخدمة :

جدول (4) يوضح برامج الأطفال حسب الأسلوب اللغوي

الفئات حسب الأسلوب اللغوي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
اللغة العربية الفصحى المدبلجة	36	%31,03	1
اللهجات العربية المدبلجة	28	%24,14	2
اللغة العربية الفصحى المباشرة	23	%19,83	3
اللهجات العربية المباشرة	18	% 15,52	4
اللغات الأجنبية مع الترجمة العربية المصاحبة	11	%9,48	5
المجموع الكلي	116	%100	

DOI: 10.33193/JALHSS.46.11

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383 | 2019 ديسمبر | العدد (46)
ISSN print: 2616 - 3810 | Volume (46) | December 2019
JALHSS www.jalhss.com

توزعت الأسلوب اللغوي في البرامج الموجهة للأطفال المعروضة على قناة الشارقة على مجالات وميادين عدة وقد أظهرت نتائج التحليل انه في مقدمة تلك الميادين جاءت اللغة العربية الفصحى المدبلجة الأولى وبواقع (36) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (31,03%).وفي المرتبة الثانية حلت اللهجات العربية المباشرة وبواقع(28) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(24,14%).أمافي المرتبة الثالثة فقد حلت اللغة العربية الفصحى المدبلجة وبواقع (23) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (19,83%).أما اللهجات العربية المدبلجة فقد احتلت المرتبة الرابعة وبواقع (18) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (15,52 %).وفي المرتبة الخامسة حلت اللغات الأجنبية مع الترجمة العربية المصاحبة وبواقع (11) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (9,48%).

5-برامج الأطفال حسب البيئة الجغرافية والمكانية لموضوعاتها :

جدول (5) يوضح برامج الأطفال حسب البيئة الجغرافية والمكانية لموضوعاتها

الفئات حسب البيئة الجغرافية والمكانية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
موضوعات عن المنزل	53	%19,41	1
موضوعات عن عوالم خيالية	49	%17,95	2
موضوعات عن المدرسة	47	%17,22	3
موضوعات عن الغابة	40	% 14,56	4
موضوعات عن المدينة	38	% 13,92	5
موضوعات عن مكان العمل	31	% 11,36	6
أخرى	15	% 5,49	7
المجموع الكلي	273	%100	

توزعت فئات البيئة الجغرافية والمكانية في البرامج الموجهة للأطفال المعروضة على قناة الشارقة على مجالات وميادين عدة وقد أظهرت نتائج التحليل انه في مقدمة تلك الميادين جاءت موضوعات عن المنزل الأولى وبواقع (53) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (19,41%).وفي المرتبة الثانية حلت موضوعات عن عوالم خيالية وبواقع(49) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(17,95%).أما في المرتبة الثالثة فقد حلت موضوعات عن المدرسة وبواقع (47) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (17,22%).أما موضوعات عن الغابة فقد احتلت المرتبة الرابعة وبواقع (40) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (14,65 %). وفي المرتبة الخامسة حلت موضوعات عن المدينة والحي وبواقع (38) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (13,92%).أما موضوعات عن مكان العمل احتلت المرتبة السادسة وبواقع (31) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (11,36%).

6-برامج المعلومات الخاصة بالأطفال حسب مجالاتها العامة :

جدول (6) يوضح برامج المعلومات الخاصة بالأطفال حسب مجالاتها العامة

الفئات المجالات العامة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
معلومات مدرسية	61	%25	1
المعلومات العلمية	55	%22,54	2
المعلومات الصحية	49	%20,08	3
المعلومات التاريخية	44	% 18,03	4
المعلومات الدينية	30	% 12,30	5
أخرى	5	% 2,05	6
المجموع الكلي	244	%100	

DOI: 10.33193/JALHSS.46.11

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383 | 2019 ديسمبر | العدد (46)
ISSN print: 2616 - 3810 | Volume (46) | December 2019
JALHSS www.jalhss.com

توزعت الفئات حسب المجالات العامة في البرامج الموجهة للأطفال المعروضة على قناة الشارقة على مجالات وميادين عدة وقد أظهرت نتائج التحليل إن في مقدمة تلك الميادين جاءت معلومات مدرسية الأولى وبواقع (61) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (25%).وفي المرتبة الثانية حلت المعلومات العلمية وبواقع(55) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(22,54%).أما في المرتبة الثالثة فقد حلت المعلومات الصحية وبواقع (49) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (20,08%).أما المعلومات التاريخية فقد احتلت المرتبة الرابعة وبواقع (44) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (18,03 %). وفي المرتبة الخامسة حلت المعلومات الدينية وبواقع (30) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (12,30%).

7-برامج الأطفال حسب المدة الزمنية لعرضها :

جدول (7) يوضح برامج الأطفال حسب الفترة الزمنية لعرضها

الفئات الفترة الزمنية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
الفترة المسائية المبكرة الأولى	57	%24,26	1
فترة الظهيرة	53	%22,55	2
الفترة المسائية المبكرة الثانية	42	%17,87	3
الفترة الصباحية	39	% 16,60	4
فترة السهرة	29	% 12,34	5
فترة بعد منتصف الليل	15	% 6,38	6
المجموع الكلي	270	%100	

توزعت الفئات حسب المدة الزمنية لعرض البرامج الموجهة للأطفال المعروضة على قناة الشارقة على مجالات وميادين عدة وقد أظهرت نتائج التحليل انه في مقدمة تلك الميادين جاءت المدة المسائية المبكرة الأولى وبواقع (57) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (24,26%).وفي المرتبة الثانية حلت فترة الظهيرة وبواقع(53) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(22,55%).أما في المرتبة الثالثة فقد حلت المدة المسائية المبكرة الثانية وبواقع (42) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (17,87%).أما المدة الصباحية فقد احتلت المرتبة الرابعة وبواقع (39) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (16,60%).أما فترة السهرة فقد احتلت المرتبة الخامسة وبواقع (29) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (12,34%).وفي المرتبة السابعة جاءت فترة بعد منتصف الليل وبواقع (15) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (6,38%).

8-برامج الأطفال حسب قوالب أنتاجها :

الفئات حسب قوالب الإنتاج	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
الفيلم	63	%15,63	1
المسلسل	56	%13,90	2
رسوم متحركة	51	%12,66	3
مسابقات	43	%10,67	4
حفلات	39	%9,68	5
أغاني الأطفال	33	%8,19	6

DOI: 10.33193/JALHSS.46.11

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383 | 2019 ديسمبر | العدد (46)
ISSN print: 2616 - 3810 | Volume (46) | December 2019
JALHSS www.jalhss.com

مسرحيات	31	%7,69	7
التحقيق	28	%6,95	8
المجلة	26	%6,45	9
التقرير	20	%4,96	10
الجريدة	13	%3,23	11
المجموع الكلي	403	%100	

توزعت الفئات حسب قوالب الإنتاج في البرامج الموجهة للأطفال المعروضة على قناة الشارقة على مجالات وميادين عدة وقد أظهرت نتائج التحليل انه في مقدمة تلك الميادين جاء الفيلم بالمرتبة الأولى وبواقع (63) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (15,63%).وفي المرتبة الثانية حل المسلسل وبواقع(56) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(13,90%).أما رسوم متحركة فقد احتلت المرتبة الثالثة وبواقع (51) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (12,66%). وفي المرتبة الرابعة حلت مسابقات وبواقع (43) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (10,67%). أما حفلات فقد احتلت المرتبة الخامسة وبواقع(39)تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (9,68%).

9-الاتجاهات التربوية لبرامج الأطفال في قناة الشارقة :

جدول (9) يوضح الاتجاهات التربوية لبرامج الأطفال في قناة الشارقة

الاتجاهات التربوية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
الاهتمام بحب المدرسة ونظافتها	97	%9,29	1
تأكيد أهمية التفوق وحب العلم	93	%8,91	2
الاهتمام بحب المنزل و نظافته	88	%8,43	3
تأكيد قيم الالتزام والاحترام مع الأهل والأصدقاء	83	%7,95	4
إبراز أهمية النظافة في المظهر والأكل والبيئة	80	%7,66	5
تأكيد نبذ العدوان الجسدي في اللعب والتنافس	75	%7,18	6
تأكيد نبذ العدوان اللفظي في التعامل مع الإقران	72	%6,90	7
تأكيد أهمية الصداقة واحترام قيمها	69	%6,61	8
تأكيد احترام الوالدين وكبار السن	65	%6,23	9
تأكيد الأيمان بالله واحترام أركان الإسلام	61	%5,84	10
تأكيد أهمية التعاون والعمل الجماعي	54	%5,17	11
تأكيد أهميته الأمانة وضرورة الالتزام بها	51	%4,89	12
الاهتمام بحب البيئة والاهتمام بنظافتها	47	%4,50	13
الدعوة إلى حب العمل وإبراز أهميته	41	%3,93	14
التشجيع على احترام الصدق قولاً وعملاً	33	%3,16	15
إبراز أهمية التوازن في تناول الطعام وعدم الإسراف	28	%2,68	16
اتجاهات أخرى	7	%0,67	17
المجموع الكلي	1044	%100	

DOI: 10.33193/JALHSS.46.11

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383 | 2019 ديسمبر | العدد (46)
ISSN print: 2616 - 3810 | Volume (46) | December 2019
JALHSS www.jalhss.com

توزعت الاتجاهات التربوية لبرامج الأطفال المعروضة على قناة الشارقة على مجالات وميادين عدة وقد أظهرت نتائج التحليل انه في مقدمة تلك الميادين جاءت في المرتبة الأولى الاهتمام بحب المدرسة ونظافتها وبواقع (97) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (9,29%).وفي المرتبة الثانية حل تأكيد على أهمية التفوق وحب العلم وبواقع(93) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(8,91%).أما في المرتبة الثالثة فقد حل الاهتمام بحب المنزل والاهتمام بنظافته وبواقع (88) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (8,43%).أما تأكيد على قيم الالتزام والاحترام مع الأهل والأصدقاء فقد احتلت المرتبة الرابعة وبواقع (83) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (7,95%). وفي المرتبة الخامسة حلت أبراز أهمية النظافة في المظهر والأكل والبيئة وبواقع (80) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (7,66%).

المبحث الثالث
الخاتمة

النتائج والتوصيات :

النتائج :

1. الاهتمام العالي من قبل قناة الشارقة في سياق خطابها التلفزيوني الموجه للأطفال بالفئة العمرية المحصورة ما بين (6 إلى 8 سنوات) والتي كانت (24.84%) من برامجها موجهة إلى هذه الفئة وهي دلاله على ان هذه المرحلة تشمل طلبة المدارس الابتدائية وهي الأولى بالاهتمام والرعاية والمخاطبة من اجل إيصال الأفكار التربوية وترسيخها بالانسجام مع ما تؤكده المدرسة من اتجاهات تربوية أخرى.
2. التركيز الكبير والواضح من قبل قناة الشارقة على تأكيد الوظيفتين التعليمية بالمرتبة الأولى والتربوية بالمرتبة الثانية وتنطلق الأولى من الرغبة في دعم البرامج التعليمية في المدارس واغناء معلومات ومعارف الأطفال تنطلق الثانية من الرغبة في دعم السلوك التربوي وجهود العائلة والمجتمع في ترسيخ السلوك والقيم التربوية السليمة وهما وظيفتان نالتا الاهتمام الكبير والعالي مقابل الاهتمام الأقل بالوظيفة الترفيهية وغيرها من الوظائف.
3. التركيز الواضح في قناة الشارقة على ان يكون المعدل الزمني لبرامج الأطفال محدوداً بزمنه اذ أظهرت النتائج ان المرتبة الأولى قد احتلتها البرامج التي لا يتجاوز زمنها العشر دقائق وفي ذلك اشارة الى اهمية الاختصار في زمن البرامج حتى لا يتسرب الملل الى نفوس الأطفال ويتشتت التركيز على المضامين وتضيع الأهداف.
4. التركيز على الاتجاه الذي يجسد الاهتمام بحب المدرسة والاهتمام بنظافتها بوصفها قيمة تربوية ذات مغزى أساس بارز.
5. التشديد على إبراز الاتجاه الذي ينص على أهمية التفوق وحب العلم والذي احتل مكانة أساسية بارزة في المضامين التي جسدتها برامج الأطفال في قناة الشارقة .
6. تأكيد الاتجاه الذي ينص على الاهتمام (بحب المنزل) و نظافته بوصفه يمثل قيمةً عليا وذات مغزى اجتماعي وتربوي عالي القيمة والأهمية.
7. جاءت في مراتب وتكرارات أدنى قيم تربوية واجتماعية عامة جميعها كانت تؤكد السلوك القويم والقيم الايجابية مثل الاحترام والالتزام والنظافة واحترام الوالدين والصداقة والإيمان بالله .
8. تأكيد نبذ العنف والعدوان والتنافس غير المشروع فكان ذلك يتجسد في مجموعة من الاتجاهات حلت في مواقع متوسطة من سلم الاتجاهات التربوية في برامج الأطفال في قناة الشارقة ومنها ما ينهي عن العدوان الجسدي واللفظي والعادات والسلوك السيئ .

التوصيات :

1. زيادة المساحة الزمنية المخصصة للبرامج ذات المضامين والقيم التربوية والتي من شأنها تشجيع السلوك التربوي القويم وذلك عن طريق تشجيع أنماط خاصة من تلك البرامج تتحدث عن العائلة والمدرسة والأصدقاء والقيم الايجابية في الجانب الاجتماعي والإسلامي.
2. اعتماد أسلوب الدبلجة في عرض برامج الأطفال والاستغناء عن البرامج التي تتحدث بلغات غير عربية من اجل تحصين الطفل من الاغتراب والتشويش على الهوية العربية والإسلامية لاسيما فيما يتعلق بالبرامج التي تتوجه الى الفئات العمرية الصغيرة.

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383 | 2019 ديسمبر | العدد (46)
ISSN print: 2616 - 3810 | Volume (46) | December 2019
JALHSS www.jalhss.com

3. العمل على غرس القيم الوطنية والإسلامية والاجتماعية والسياسية في عقول ونفوس الأطفال من خلال إستراتيجية التنشئة الصحيحة وعبر استخدام خبرات المتخصصين في ميادين علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الاتصال.
4. زيادة الاهتمام بدراسات التعرض والتي عن طريقها يمكن تحديد عادات التعرض والمشاهدة من قبل الأطفال لبرامجهم وقنواتهم ومن ثم بناء الخطط البرامجية في ضوء رؤى الأطفال وعادات التعرض التي يعتمدونها.
5. التشجيع على إجراء بحوث تتناول أولياء الأمور للأطفال والطلبة والمعلمين والمدرسين في المدارس الابتدائية والمتوسطة لغرض التعرف على مجالات تأثير برامج الأطفال على سلوك الطلبة داخل المنزل وفي المدرسة والشارع من اجل تعديل الخطاب التلفزيوني الموجه للأطفال في ضوء تلك الانطباعات وتلك الملاحظات.
6. زيادة المساحة الزمنية من البرامج التي تتحدث عن أهمية المدرسة وقيمة المعرفة والعلم واحترام الرموز التربوية للأطفال والطلبة لاسيما عن طريق إنتاج برامج تجمع ما بين الطلبة والمعلمين وجها لوجه وبصيغ وأشكال متعددة.
7. توسيع الميادين المعرفية والمعلوماتية لبرامج الأطفال المقدمة في قناة الشارقة لاسيما ما يتعلق بالتعريف بالحضارات والثقافات والطبيعة والبيئة.

الهوامش

(*) وهؤلاء المحكمون هم كل من:
1-أد. وسام فاضل راضي/قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/كلية الأعلام/ جامعة بغداد.
2- أد. جليل وادي حمود/كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى.
3-أم د.عمار طاهر/ قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/كلية الأعلام/ جامعة بغداد.
4-أ م د.عبد النبي خزعل/قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/كلية الأعلام/جامعة بغداد.
5-أ م د.حمدان السالم /قسم الصحافة/كلية الأعلام/جامعة بغداد.

المصادر

1-ربحي مصطفى، عثمان محمد، مناهج وأساليب البحث العلمي، النظرية والتطبيق، عمان دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص43.
2- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص13.
3- عدنان عوض، مناهج البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، عمان، 1994، ص78.
4-عبد الجبار توفيق، زكريا زكي سوسي، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1977، ص142.
5-أمل دكاك، وسائل الاتصال الجماهيري والتنشئة العلمية للطفل العربي، الإعلام العلمي والجمهور، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1994،ص136.
6- المنصف وناس ، التلفزة ليست الصربون : علاقة المدرسة بالتلفزة في مرحلة العولمة ، مجلة الإذاعات العربية،ع(2)،تونس، اتحاد إذاعات الدول العربية ، 2005، ص34.
7- فاديه حطيط ، تنمية معارف الطفل بين المدرسة والتلفزيون، مجلة الإذاعات العربية ع4، تونس،اتحاد إذاعات الدول العربية، 2005.، ص93.
8-ديفيد انجلاند، التلفزيون والتربية الأطفال، ترجمة ومحمد عبد العليم، السعودية، مكتبة الرياض، ص34.
9-أسمى نوري الراوي، دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل العربي، جامعة بغداد، كلية الإعلام ،قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية 2006.، ص69
10- نواف عدوان، الأطفال وبرامج التلفزيون، مجلة بحوث ، ع 18 ، أيلول ، 1986 ، ص26.
11- هادي إلهيتي، الإعلام والطفل ، وزارة الثقافة والإعلام، 1978. ، ص13.
12-ولبر شرام وآخرون، التلفزيون وأثره في حياة أطفالنا ، ترجمة زكريا سيد حسن، القاهرة، الدار المصرية للتأليف والنشر ، 1965.، ص142.

مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
ISSN online: 2414 - 3383 | 2019 ديسمبر | العدد (46)
ISSN print: 2616 - 3810 | Volume (46) | December 2019
JALHSS www.jalhss.com

References

1 - Ribhi Mustafa, Osman Mohammed, methods and styles of scientific research, theory and practice, Amman Dar Al-Safa for publication and distribution, 2000, p. 43.
2 - Mohamed Abdel Hamid, scientific research in Medias studies, the world of books, Cairo, 2000, p 13.
3. Adnan Awad, Methods of Scientific Research, Al-Quds Open University, Amman, 1994, p. 78.
4 - Abdul Jabbar Tawfiq, Zakaria Zaki Soussi, descriptive and inferential statistics in education and psychology, the Press Foundation of the workers culture, Baghdad, 1977, p. 142.
5 - Amal Dakkak, means of mass communication and scientific upbringing of the Arab child, scientific media and the public, Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunisia, 1994, p 136.
6 - Moncef Wanass, Television is not Serbs: The Relationship of School with Television in the Globalization Period, Journal of Arab Broadcasting, p.
7 - Fadia Hoteit, the development of child knowledge between school and television, Journal of Arab Broadcasting p 4, Tunisia, Union of Arab States Broadcasting, 2005., p. 93.
8 - David England, television and children's education, translated by :Mohammed Abdul Alim, Saudi Arabia, the Library of Riyadh, p. 34.
9- Asma Nouri al-Rawi, the role of children's programs in Arab satellite channels specialized in the education of Arab children, University of Baghdad, College of media, Department of Radio and Television Journalism 2006, p. 69
10- Nawaf Adwan, Children and Television Programs, Research Journal, p. 18, September, 1986, p. 26.
11- Hadi Ilhiti, Media and Children, Ministry of Culture and Information, 1978., p.
12- Welber Schram et al., Television and its impact on the lives of our children, translated by Zakaria Sayed Hassan, Cairo, Egyptian Publishing House, 1965., p. 142.